

# سلسلة الهدى والنور }{171} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فما يضر هذا النقد اطلاقا يجب على كل حديثي يتوجه الى نقد الاحاديث ان يكون نقاده ايها من حيث اسنادها لا من حيث متونها ولكن اذا لم يثبت الحديث حديث ما - 00:00:00

من حبس اسناده بنعمل يتوجه الناقد ان كان عنده منطق الى نقد المتن ايضا فيصبح الحديث ضعيفا سندنا منكرا متنا واياك ان تفتر انت او غيرك بما جاء في مقدمة ابن الصلاح - 00:00:35

وغيرها من كتب المصطلح انه قد يكون اسناد الحديث صحيح ومتنه غير صحيح ايها ثم ايها لان هذا الكلام على اطلاقه ليس صحيحا في واقعه ولابد من ترقيعه بتأويله حتى يستقيم الكلام - 00:01:10

وذلك بان يعني اسنادوا صحيح بغض النظر عن بعض شروط السند الصحيح التي منها الا يشد ولا يعور فقد يكون اسناد قال فيه فلان اسناده صحيح وهو معذور لانه لن تتبين له العدوية - 00:01:40

والعلة كما قد تعلم ان شاء الله تنقسم الى قسمين علة جلية وعلة خفية والعلة الثانية هي التي تخفي على كثير من العلماء فضلا عن غيرهم فإذا قال قائدتهم قد يكون اسناد الحديث صحيحا فهو بهذا التأويل - 00:02:09

اما اسناد صحيح سالم من اي علة ويكون المتن منكرا ضعيفا هذا لا وجود له في الدنيا اذا عرفت هذه الحقيقة فينبغي كما قلت انها ان يتوجه الناقد الى الحديث بنقض الاسناد - 00:02:39

فإذا سلم السند سلم المتن والا فتحنا طريقا على اناس يدعون ان الاسلام ليس سوى القرآن فقط لانهم وجدوا احاديث كثيرة غير صحيحة وبخاصة حينما باب النقد للمتون الذي يسميه بعض المعاصرین - 00:03:04

المقلدين للكفار المستشرقين في النقد الداخلي يسمون نقد المتن بالنقض الداخلي فلما توسعوا في النقد لم يسلم لهم من الحديث الا القليل جدا. ولذلك ايضا اعرض عن هذا القليل - 00:03:39

واكتفوا بالقرآن وخرجوا عن الاسلام باسم القرآن خلاصة كلام حديس التسبيح لا ينزل عن مرتبة الحسن وهو عندي صحيح بمجموع طرقه ويكفي في ذلك ان يعلم طالب العلم ان احد ائمة السلف - 00:04:05

وهو عبدالله بن مبارك امام السنة الامام احمد كان يصلی هذه الصلاة التي يريد اولئك الناس الذين ينقدونها مثني ان يسموها بحديث شاذ او منكر فمثل هذا الحديث وقد جاء من طرق كثيرة - 00:04:36

وبعضها ليس فيه الا الضعف اليسير الذي يتقوى بمثله وقد عمل به ذلك الامام فلا تفتر بما ينقل من الكلام عن بعض ائمة الاسلام تضييف اسانيده او في الحكم على الاسناد بالنكارة - 00:05:07

هذا ما عندي اه بالنسبة لما قلت في اه كانوا ذهبوا الى مقدمة ابن الصلاح الصلاة. اه كنا نتكلم فقال ذكر انه يكون كما قلت ان فيه نكارة. فاضربوا مثال - 00:05:37

حديث في البخاري لم اطلع عليه ولكن كان في آثناء الحوار واثناء المناقشة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اه تزوج وهو حرام هل هذا في آب البخاري - 00:05:56

نعم هذا تزوج ميمونة وهو محرم في صحيح البخاري نعم وكأنهم يعني يقول هذا سنه صحيح وفي البخاري ومع هذا ان العلماء

انكروا هذا المتن. هذا مثال صالح لما قلت لك انفا - 00:06:15

ان المقصود انه قد يكون الاسناد صحيحا والمتن شاذ او منكرا اي صحيحا باعتبار النظر نظر البعض في هذا الاسناد ولكن حينما تجمع طرق الحديث ها هي تبين ان في علة - 00:06:36

او في شذوذهم لا يقول هذا المتبعين لتلك العلة او لذاك الشذوذ هذا اسناد صحيح كيف وصاحب العلاقة واي ميمونة تقول فزومني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو حلال - 00:07:00

ولذلك فهذا الحديث اذا قيل اسناده صحيح فيجب ان يفسر لان رياضه رجال الصحيح وهو كذلك فانه في صحيحه ولكن لم يخلو من علة قادحة لو لم يكن حديث ميمونة المصرح - 00:07:28

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم تزوجها وهي حلال لقلنا كما قال ابن عباس في حديث الصحيحين تزوجها وهو محرم لانه ليس عندنا ما يخضع ويبين شذوذ هذا الحديث - 00:07:52

اما وقد جاء حديث ميمونة من طرق عدة انه عليه السلام تزوجها وهو حلال ايه في شيء اخر عنده؟ ولا اقول لك السلام عليكم. اه لو سمحت يا شيخ. وهو اه خاص بي. هل يجوز - 00:08:12

او هل ورد كأني مرأت في احد كتب السنة وهو اعلم انه احد نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يقصون شعورهن او يأخذن من شعورهن هل الصحة هذا سند او صح هذا الاثر - 00:08:35

اه صح هذا فارهة او تكف من شعرها اي نعم. غيرك بغير النسك قرأته في صحيح مسلم انت قرأته في صحيح مسلم تذكرناها اعلم مني ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

كن يأخذن من شعورهن حتى تكون كالوفرة هكذا نص الحديث في صحيح مسلم اني نقول بجوازه بشرط واحد الا تقصد المرأة التي تقص شعرها انت تتشبه بالكافرات او الفاسقات من المسلمات ولا اقول مؤمنات - 00:09:25

فهمتني انا كنت على في توقف من هذا في حيرة من امره لاني آآ زوجتي واخواتي ويردن العمل بهذا وكتت اتوقف دائمًا واعرضهن حتى اتوقف اقف على سند هذا الحديث - 00:10:02

ايه ولكنني انصحك اياك ان تسمع لهن سماع مطلقا وانما بالقييد والشرط الذي ذكرته لك انفا خيرا نستودعك الله ونسلم عليك يا شيخ ويسلم علي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:10:23

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:10:50